

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب لتعمية تربية في المعارف وإنباطها للهمم وتوحيد ملاذمان . ولكن الهيئة لم ما يدرج فيو على اصحابه نفس برالمة كلو . ولا يدرج ما خرج عن موضوع المتكلم ونراعي في الادراج وعدم ما بها في : (١) المناظر وانظر مشتمل من اصل واحد فتناظره فتضريك (٢) انما الغرض من المناظره التوصل الى التماثل . فاذا كان كلف اعلاط غير عظيم كان المتكلم باعلاط اعظم (٣) غير الكلام ما قل "دول" فالتقاربات الثانية مع الارجاز تستغار على المطرلة

السيرة

سيدي المحترم العلامة مدير وصاحب المتكلم الاغر

سلام . وبعد استنج من المقالات الثلاث التي دمجها براع جناب الفاضل الدكتور امين ابو خاطر عن السيرة ونشرها المتكلم الزاهر بالتابع ومما نقله جنابه من اقوال الثقات وابده اخباره الطويل ان السيرة مرض يختلف ظهوره باختلاف مزاج المصاب وطبيعته وميله واعتقاده وسعة عقله الخ . غير اني قرأت مقالا في هذا الموضوع احسنه مجلة لندن الانجليزية عملاً ريفياً بين اعمدها وقدم له رئيس تحريرها مقدمة ذكر فيها ان مظاهر السيرة الواردة في تلك المقالة المشار اليها لا يمكن انكار صحتها مطلقاً ومما جاء في هذه المقالة :-

(١) ان مخاطبة ارواح الاموات لا صلاحهم او اقرارهم على الارض مسألة قابلة لتعميم وفي وسع من يشك ان يحضر الى معاهدة سببية وان يتحدث مع روح صديق له متوفى وان يسأله اسئلة خاصة به ولا بد ان يحظى باجوبتها وله بعد ذلك ان يحكم بصحتها من فسادها

(٢) ان في اعتقاد طائفة عظيمة الشان من اقطاب العلم بصحة السيرة واتقائهم بإمكان وقوع مخاطبة ارواح الاموات لمن على الارض لبرهان قوي على صحة هذه النظرية . وذكر من بين هؤلاء العلماء السراولفر لودج والرحوم المستر مند والكونت ميانوفتش مدير السرب في لندن . والماجور جنرال السر توتو والرحوم الدكتور الفرد رسل ولس وغيرهم

(٤) في حدوث المشاهدات السبيريتية علانية أمام شهود عين دليل واضح على نيل غرض القائلين بها وعدم تضليل العامة في شيء ورغبتهم التامة في تقدم هذا العلم على أساس وطيد

(٥) كثيراً ما سُئمت ارواح الاموات تتكلم بلغات متعددة كالعربية والسريية والفرنسية والفرنساوية والجرمانية والعبرية والهندستانية والتليانية والنوروجية والاسبانولية وغيرها من اللغات التي لا يمكن لوصيط ان يعرفها ويخضع اصحابها

(٦) وقدمت مشاهدات سبيريتية علانية فمن ذلك حديث روح المسترسيد مع ابنته ستيلانتد شوعد مرة انه لبث اكثر من ساعة يتحدث معها عن اوراقه الخاصة . وكذا ظهور روح ايس متوفي لوالديه في منزل مسزريد فقد كتبت والدته تقول : -

ولما ان ظهر ولدنا العزيز هرولد سألته هل تذكر سيريل اسم قطرة لم . وقد اختارت هذا السؤال لانه ما كان يحظر على بال احد الحاضرين هل كان هذا اسم قط او ولد او كلب او اي شيء آخر . فاجاب نعم وكنت اعظمه . لم يتألم من ذلك يا ماما . ومن ثم اخذ بقلده فضحك الحاضرون . وكان عندي هذا اعظم برحان بان التي خاطبتني هي روح ابني بلا شك

فهل بعد هذا يقال ان مدى السبيرتسم الوم ولحمة الخداع . نرجو المتتطف الزاهر ان يحكم بافادتنا عن حقيقة الحال فهو مرجعنا في كل حال وله الفضل سلفاً

خله غيرايوس

بني سوبل

لوظالم كل ما نشرته في المتتطف في هذا الموضوع منذ عشرين سنة الى الآن لوجدتم ان لا صحة لشيء من الدعاوي المتقدمة او انه لم يقم حتى الآن دليل قاطع على صحتها . وتعديق رجال من العلماء لها مثل لدج ومدت وامثالها لا يقوم دليلاً على صحتها لان العالم في انكبياء مثلاً لا يلزم ان يكون من اهل الناس في كل الامور بل ان اختصاص الانسان ببعض العلوم يصرفه غالباً عن النظر في غيرها ويضيق دائرة ادراكه . ونحن نعرف المرحوم المسترسيد جيداً وكنا نجلس معه على الطعام ساعين متواليين ولسانه لا يقف عن الكلام فاذا تكلم في السياسة وما وقع له مع الملوك والوزراء والعظماء وما ابدي لهم من الآراء وجدته فيلوقاسياً واذا عرّضت المسائل النفسية تكلم فيها كالعاجز والاطفال . وامامت الان كتاب السراويلر لدج في بحث الانسان وهو يشكم في بعض فصوله مثل اسدج المصدقين

بالمطرافات . فما نشره الدكتور ابو خاتم في هذا الموضوع صحيح حسب ائمة العلم الى يومنا هذا
 فاذا اثبت العلم غدا ان ندرس الناس تعود الى الارض وتتمتع في اجسام الضفادح وتتكلم
 بكل اللغات وجب ان نصدق ما اثبتته ولكن لم يثبت شيئا من ذلك حتى الآن . وقد نقولون
 كيف يكون الاثبات العلمي فنجيب : لنفرض ما فرضناه اخيراً وهو انه جاء رجل وقال ان
 ضفدعاً تكلمت انامه بالعربية والانكليزية والفرنسية وقالت ان فيها نفس فلان الخرفي الذي
 كان يجيد التكلم بهذه اللغات الثلاث . فاثبات ذلك يكون على هذه الصورة . يستدعي نؤمن
 العلماء المشهود لهم بدقة البحث العلمي والصدق والاستقامة والبعد عن تصديق الارهام
 واخرافات والسيرتسم فيجلسون في غرفة كبيرة فارغة من كل شيء غير الكراسي التي يجلسون
 عليها ويوثقون بالصفدح ويقفل الباب وتنتطق وتساءل عن سيرة الرجل الذي تدعي ان نفساً
 حلت فيها فاذا لم تخطئ في شيء يبيد هذا الامتحان اناس غير الاولين من المشهود لهم
 بالذكاء وصحة النظر وهم جرماء الى ان يثبت ثبوتاً يفي كل ريب ان دعوى هذه
 الضفدع صحيحة

ثم بماذا الامتحان في كثير من الضفادع فاذا ثبت ان في كل ضفدع منها نفس انسان
 فالدعوى صحيحة والأفلا

وان كانت الارواح ثقيل وتخبر عن الماضيات والمستقبلات فلماذا لا تحمل اخبارها بما
 يفيد فتدل مثلاً على القتل والسرقة وامثالهم من الذين يرتكبون الجنايات ولا يعلم من هم وتخبر
 بما يقع من الحروب والمجاعات وما اشبه

كتاب السرب

حضرة محرر المقتطف المحترم

بعد الاحترام بين كتي التي عثرت عليها بالبحث كتاب في الطبيعيات مترجم عن اليونانية
 في اوائل الدولة العباسية لم يسمع به احد ولا وجد في مكتبة من المكاتب العمومية ولا
 الخصومية نيا اعلم وهذا ما كتب في ديباجته

كتاب السرب

المسمى كتاب العلل الجامع للاشياء للحكيم البليثوس الاول ترجمه عن اليونانية سرجيوس
 المنتطب احد النقلة الذي ترجم كتب جالينوس الستة عشر ورد ذكره في عيون الانبا
 بلفظ سرجس

مختبرات الكتاب

نكلم فيه أولاً على علّة الخلق والايجاد . ثم على علّة الحركة والطابع . ثم على علل الافلاك السبعة . ثم على علل الكواكب السبعة . ثم على علل العروج الاثني عشر . ثم على رياح . ثم على اشراق الكواكب السبعة وعلل طابعها . ثم على علل كون الملائكة والارواح التي في الافلاك . ثم على علل المناسفة الامطار والغيوم والاصوات في العالم ثم على دوران الافلاك وتقلب الليل والنهار . ثم على علل المواليد الثلاثة وتكونها بتأثير الاجرام السماوية العلوية . ثم على انكساريات والزرانج والاملاح والاحجار الكريمة . وكميات المعادن واجناس النبات والثمار وظلها . وختمه بالكلام على اصل الاصول

وهذه النسخة بخط دقيق في ١٠٠ صحيفة كتب سنة ١٠٣٢ وهي الوحيدة فما رأيكم في

جميل العظم

القاهرة

درجة هامة هذا الكتاب

[المتنطف] لابليبيوس الاول او الاكبر كتاب مشهور في التاريخ الطبيعي Historia Naturalis في ١٦٠ مجلداً وهو حاوٍ لكل ما وجدته في كتب الذين تقدموه في النبات والحيوان والجناد والجغرافيا والاحداث الجوية والفلك والشرائع والاختراعات والمكتشفات . ويحتمل ان الكتاب الذي تشيرون اليه متنطف من كتابه هذا ولكن لا يعلم ذلك بالتحقيق الا بعد المقابلة بين الكتابين . وتسهل المقابلة لان ليره ترجم كتاب ابليبيوس وطبعت الترجمة مع الاصل اللاتيني . ويحتمل ايضاً ان سرجيوس لفتى هذا الكتاب او غصه تليفاً وقال انه ترجمه عن اليونانية ليأخذ اجرة عمله

غلام بست اصابع

حضرات العلماء الاعلام اصحاب مجلة المتنطف

بمناسبة جوابكم لسؤال عزيز اتندي سوربال في احد اجزاء متنطف ١٩١٦ ارسلت طية صورة فوتغرافية لغلام اسمه شامخ مقيم في عزبتنا بمر كركو الفيوم وكا يرى من الصورة له ست اصابع في كل من يديه ورجليه والجملة اربع وعشرون اصبعاً والاصح السادسة ليست اثرية بل متكاملة النمو النسبي كما هو واضح فترجو نشرها كما هو واضح في الصورة لاطلاع العموم عليها وابداه رأيكم في ذلك

الدكتور

اليوم

يوسف غبريل



غلام بست اصابع

مقتطف اغسطس ١٩٠٦

امام العنفة ١٨٦